



الجمعة ٢٢ شؤال ١٤٤٧ هـ - 10 أبريل 2026 م

أخبار النافذة

[الجاردانان || هل هاجمت إسرائيل لبنان لإفشال وقف إطلاق النار في حرب إيران؟ أفكار تديرية في آيات «وكفى بالله» و«وكفى بريك».. معاني السكنية والثبات في أزمنة الاضطراب والحروب متى يكون الشيخير مؤشراً على الإصابة بأزمة قلبية أو سكتة دماغية؟ مؤسسة كارنجي|| في نقاشها حول حرب إيران .. فقدت واشنطن بوصلتها في آسيا دين حديد بحجة ضغط الحرب.. الحكومة تطلب قرض طارئ جديد من صندوق النقد بـ 3 مليارات دولار القناة 12 العبرية|| "مازق هرمز" أفضل الخطط الأمريكية – الإسرائيلية في إيران قفزة أسعار الأسمدة 30% بعد رفع الغاز تكشف أهمية دولارات التصدير على دعم الزراعة والغذاء في مصر باورز أوف أفريقيا || مصر: صراع الشرق الأوسط يرفع أسعار الكهرباء](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرثات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

قفزة أسعار الأسمدة 30% بعد رفع الغاز تكشف أهمية دولارات التصدير على دعم الزراعة والغذاء في مصر





الجمعة 10 أبريل 2026 10:40 م

رفعت الحكومة سعر الغاز المورد لمصانع الأسمدة في بداية أبريل إلى 8.5 دولار للمليون وحدة حرارية، فانتقلت الزيادة سريعًا إلى السوق المحلية وقفز سعر الطن الحر إلى نحو 30 ألف جنيه بعد أن كان عند 23 ألفًا في مطلع الشهر. هذه القفزة لم تأت من نقص مفاجئ في الطلب فقط، لكنها جاءت من قرار رسمي حوّل المزارع والقطاع الزراعي فاتورة جديدة في لحظة تضغط فيها الدولة أصلاً على الإنتاج والغذاء.

قال رئيس جمعية موزعي الأسمدة في مصر محمد الخشن إن الغاز الطبيعي يمثل نحو 55% من تكلفة الإنتاج، ولذلك انعكست الزيادة الحكومية على السوق الحرة مباشرة. كما أوضح الخشن أن المصانع تواصل التوريد للسوق المدعومة بسعر يقارب 6 آلاف جنيه للطن، بينما تعتمد على مبيعات السوق الحرة لتعويض جزء من الفجوة، وهو ما يكشف أن الأزمة انتقلت من المصنع إلى الحقل ثم إلى المستهلك النهائي.

رفع الغاز الحكومي دفع السوق الحرة إلى قفزة مباشرة

تسببت زيادة سعر الغاز في كسر المستوى السعري السابق للأسمدة خلال أيام قليلة، لأن المصانع أعادت تسعير الإنتاج الحر وفق الكلفة الجديدة. وقال محمد الخشن إن السعر الحر وصل إلى نحو 30 ألف جنيه للطن بدلاً من 23 ألفًا في بداية أبريل، وهو ارتفاع يقارب 30% في سوق لا يملك فيها المزارع بديلًا فعليًا عندما تنخفض الكميات المدعومة أو تتأخر.

ثم جاء العامل الخارجي ليزيد الضغط الداخلي، إذ ارتبط قرار رفع الغاز أيضًا بارتفاع أسعار النفط العالمية فوق 100 دولار للبرميل قبل تراجعها إلى نحو 98 دولارًا. هذا الربط الحكومي بين الطاقة العالمية والتسعير المحلي نقل أثر تقلبات السوق الدولية إلى الزراعة المصرية مباشرة، رغم أن المزارع لا يشارك في تحديد هذه السياسة ولا يملك حماية من نتائجها.

وأوضح الدكتور رمضان أبو العلا، أستاذ هندسة البترول والطاقة، في تصريحات صحفية سابقة أن سوق الغاز في مصر يتعرض لضغوط إنتاجية تتطلب خططًا دقيقة لاستعادة الاستقرار. ويعني ذلك أن الحكومة كانت تعرف حساسية الغاز للصناعة قبل الزيادة، لكنها رفعت السعر في قطاع يعتمد عليه كمدخل رئيسي، فدفعت تكلفة الاضطراب إلى صناعة الأسمدة أولًا ثم إلى أسعار الغذاء لاحقًا.

وفرة الأسمدة لا تلغي أزمة السعر ولا تحمي المزارعين

أكد محمد الخشن أن الأسمدة متوافرة في السوق المحلية، لكنه شدد على أن المشكلة الأساسية صارت في السعر لا في الوجود. هذا التفصيل مهم لأن وجود السلعة على الورق لا يعني قدرة المزارع على شرائها فعليًا. وعندما ترتفع كلفة السماد بهذا الشكل، ترتفع معها كلفة الزراعة نفسها، ثم تنتقل الزيادة إلى أسعار المحاصيل في الأسواق خلال الفترة المقبلة.

ويسبب محدودية الحصص المدعومة، يضطر كثير من المزارعين إلى استكمال احتياجاتهم من السوق الحرة. لذلك لا يبقى السعر المدعم حلاً شاملاً، لأن التوزيع الموسمي عبر الجمعيات الزراعية لا يغطي كامل الطلب. وعندما يتجه المزارع إلى السوق الحرة بعد استنفاد

حصته، يواجه الاسعار الجديدة كاملة، فتتحول السياسة المدعومة إلى غطاء جزئي لا يمنع الازمة ولا يوقف اثرها.

وقال حسين عبدالرحمن أبو صدام، نقيب الفلاحين، في تصريحات سابقة إن ارتفاع أسعار الأسمدة في السوق الحرة يثقل كاهل الفلاحين، كما أشار إلى أن الفارق الكبير بين السعر المدعم والسوق الحر يفتح بابًا واسعًا للاختناقات والتلاعب. وتؤكد هذه الشهادة أن المشكلة لا تقف عند حدود التسعير، بل تمتد إلى عدالة الوصول إلى السماد في توقيت الزراعة نفسه.

التصدير يريح من الغاز بينما السوق المحلية تدفع الثمن

تُلزم الحكومة منتجي الأسمدة الآزوتية بتوريد نسبة تتراوح بين 20% و25% من الإنتاج إلى وزارة الزراعة بسعر مدعم قبل السماح بالتصدير. لكن هذه المعادلة نفسها تكشف الخلل، لأن المصانع تتحمل فرق السعر جزئيًا عبر السوق الحرة، أي أن المستهلك المحلي والمزارع يسهمان في تمويل منظومة الدعم من جيوبهما، بينما تحافظ الدولة على باب التصدير مفتوحًا متى توافرت الخامات.

ويرتبط هذا المسار بخطة أوسع لزيادة الصادرات خلال 2026 بنسبة 12%، وهي خطة تحتاج إلى ما بين 700 و750 مليون قدم مكعب غاز يوميًا لمصانع الأسمدة والبتروكيماويات. وبحسب تصريحات سابقة لمصدر مطلع على خطط التصدير بالمجلس التصديري للصناعات الكيماوية والأسمدة، فإن القطاع يحتاج زيادة في الإمدادات حتى يحقق هذا الهدف، ما يعني أن الغاز يتجه أولاً إلى حسابات التصدير ثم ينعكس أثره على السوق الداخلية.

وحذر الدكتور محمد البيهي، عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية، في تصريحات سابقة من أن نقص الغاز أو زيادة تكلفته يهددان الصناعات التي تعتمد عليه كمكوّن أساسي في الإنتاج، وعلى رأسها الأسمدة. وتوضح هذه الشهادة أن الحكومة لم تكن تتحرك داخل قطاع هامشي، بل داخل صناعة شديدة الحساسية لأي تغيير في الطاقة، بما يفسر السرعة التي انتقلت بها الزيادة إلى الأسعار المحلية.

وبعد ذلك تتضح السلسلة كاملة من القرار إلى النتيجة. رفعت الحكومة سعر الغاز، فارتفعت كلفة الإنتاج، ثم قفزت أسعار السماد الحر، ثم زادت كلفة الزراعة، ثم صار انتقال الزيادة إلى الغذاء مسألة وقت. لذلك لا تبدو الأزمة حادًا عابرًا في سوق صناعي، بل تبدو قرارًا رسميًا أعاد توزيع العبء من الموازنة العامة إلى المزارع ثم إلى المستهلك المصري.

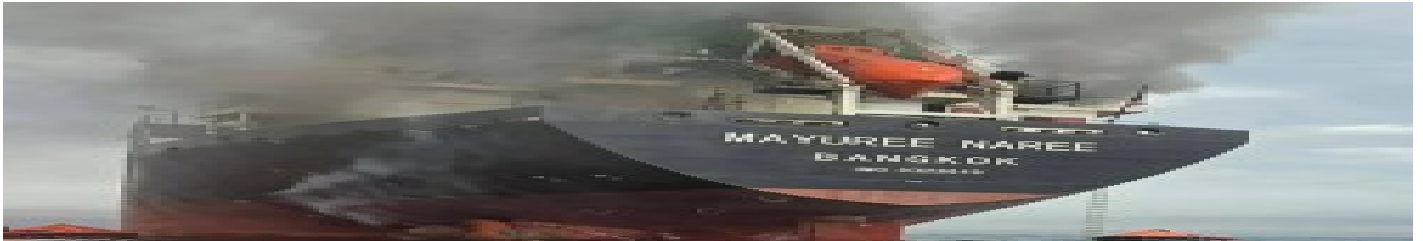
وفي المحصلة، لا يواجه القطاع الزراعي نقصًا مجردًا في سلعة، بل يواجه سياسة تسعير تجعل السماد متاحًا وغير مقدور عليه في الوقت نفسه. وهذا التناقض يضعف أي حديث حكومي عن حماية الإنتاج الزراعي، لأن الحماية الفعلية تبدأ من كلفة المدخلات لا من البيانات الرسمية. وعندما ترتفع كلفة السماد بهذا المعدل، يصبح الحديث عن استقرار أسعار الغذاء فاقدًا للسند العملي.

تقارير



حبروز اليم بوست | مصر تصطف مع الخليج في مواجهة إيران وسط ضغوط اقتصادية متصاعدة
الثلاثاء 24 مارس 2026 09:40 م

تقارير



تدويل "حرب هرمز" هدف ترامب للفكاك من التكلفة العسكرية والاقتصادية لأمريكا
الاثنين 16 مارس 2026 08:30 م

مقالات متعلقة

ق فارملا عطق دض تاغلابى لإ ق لعمرى بوطا غورشم نم .. ريجته مطخمو يريخف قونيب "ياببط ف قو" لينم

منيل "وقف طبياي" بين وقف خيرى ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق
طاسولا قريشلاب ضرلاي ف "ليئارسا ق" لود ن لاداجي يباكاهك يامو نوسلراك ركاة || تسوب نطنشاو

واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي بتجادلان حول "حق إسرائيل في الأرض بالشرق الأوسط
ندرلاو رصمو ايكرتو ليئارسا نيب تاقلعلا عيبطة لة يكيرمأة طاسو || تونرحأ توعيد

بديعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن
رصمت لاق اذام .. ليئارسا يي كيرملا ريفسلا تا حيرصت نم قيرع بضعه جوم .. "تارفا لى لإ لينلا نم"

"من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل.. ماذا قالت مصر؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026